

أبو راس في حفل تخرج 1200 طالب من حملة دبلوم في اللغة الإنجليزية

على الشباب التسليح بالعلم والمعرفة لامتلاك نواصي التغيير والتطوير



أبو راس خلال تكريم طلبة من حملة دبلوم اللغة الإنجليزية

أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين ابوراس أهمية تسليح الشباب والطلاب بالعلم والمعرفة حتى يتمكنوا من امتلاك نواصي الحيوية والتغيير والتطوير في مواجهة التطرف والغلو وتصحيح المفاهيم الخاطئة على المجتمع اليمني وثقافته الأصيلة.

وقال نائب رئيس الوزراء في حفل تخرج 1200 طالب وطالبة من حملة دبلوم اللغة الإنجليزية بالمعهد البريطاني الأكاديمي أمس بصنعاء " إن الشباب هم من يمتلكون القوة الهائلة للتغيير، وأن القيادة السياسية تدرك ذلك وتعمل على تربية الأجيال بمختلف الوسائل الحديثة والخطوات المدروسة والمستنيرة بأهداف الثورة ومبادئها وأخلاقيها السامية".

وأكد ضرورة اضطلاع الشباب والطلاب بدورهم ليصبحوا القوة الرائدة لتوجيه المجتمع على كل المستويات.. منها في ذات الوقت إلى خطورة سعي البعض لمحصلة الشباب وجذبهم إلى الأفكار القديمة والتقاليد البالية المعادية للثورة والوحدة والديمقراطية.

وقال أبو راس: " إن هؤلاء يمتلكون خطاباً تأثيرياً جاذباً لكل ما هو سيئ ووردي، وهذا ما ينبغي مقاومته والتصدي له بمسئولية ووعي عالين".

وشدد على ضرورة اجتناب مثل هذه الأفكار والثقافات الهدامة من طريق الشباب، وتحصينهم بثقافة الحب والتسامح والإبداع.

ولفت ابوراس إلى اسهامات الحركات الطلابية في رفد الثورة اليمنية والمحطات التغييرية في بنية وثقافة المجتمع ومساهمتها بدور بارز في الفعل الثوري، واعتبارها شريكاً أساسياً في التخطيط للثورة والدفاع عنها، وقيادة التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية".

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أن الحركة الطلابية كانت تناضل من أجل تثبيت حق الأجيال الجديدة في الحياة والعلم والثقافة والمعرفة والعدالة والحرية، بعد أن كان حصراً على فئة أو شريحة بعينها.

من جانبه أشار نائب مدير عام المعهد البريطاني صادق أبو هادي إلى أن المعهد لديه 20 فرعاً في بعض المحافظات، وجميعها تسهم في إتاحة الفرص للشباب من

ذوي الدخل المحدود لتحقيق طموحاتهم، من خلال مشروع الدبلوماسية التأهيلية للشباب الهادف إلى الحد من البطالة. وأشار أبو هادي إلى أن المعهد احتفل العام الماضي بتخريج الدفعة الأولى من حملة الدبلوماسية لـ 4000 طالب وطالبة والتي جسدت لوحة وطنية من مختلف محافظات الجمهورية.. لافتاً إلى أن عدد الخريجين هذا العام 1200 طالب وطالبة من حملة الدبلوم في جميع التخصصات بأمانة العاصمة، فيما يجري الإعداد للاحتفال الكبير لـ 4800 طالب وطالبة خريجين من جميع فروع المعهد بأمانة العاصمة والمحافظات في مايو القادم.

فيما أشارت الطالبتان فاطمة معوض، ونهى الصبري

في كلمتهما عن الخريجين والخريجات باللغتين العربية والإنجليزية، إلى الدور الذي يقوم به المعهد في مساعدة الطلاب لتحقيق ما يطمحون إليه، وتحسين قدراتهم وكفاءتهم العلمية.

وقد تخلل الحفل أوبريت غنائي قدمه مجموعة من البراعم، بالإضافة إلى قصيدة للطلبة هند الحاشدي.

وفي نهاية الحفل قام نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو راس، ووكيل أول وزارة الشباب والرياضة معمر الارياني ومدير عام المعهد هائل راجح بتكريم أوائل الخريجين والمدرسين المثاليين من فروع المعهد في الأمانة.

اختتام المباحثات الرسمية بين الحكومة اليمنية وصندوق النقد الدولي



اختتام مباحثات بين بلادنا وصندوق النقد الدولي

الدولي في دعم الجهود الحكومية في هذا الصدد.

حضر جلسة المباحثات الختامية وكلاء وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر العباسي و برمة المشاريع المهندس عبداللله الشاطر والدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاصري ووكيل وزارة المالية لقطاع العلاقات الخارجية الدكتور جلال يعقوب ورئيساً لمصليتي الضرائب والجمارك الدكتور أحمد محمد غالب ومحمد منصور زمام ورئيس وحدة تنسيق المساعدات الخارجية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي نبيل علي شيبان والمدير التنفيذي لمشروع تحديث المالية العامة فؤاد الكحلاني.

الصرف والعرض النقدي بشكل يؤدي إلى استقرار الأسعار والحد من الضغوط التضخمية على الاقتصاد الوطني وتعزيز المالية المستدامة.

واتفق الجانبان على استكمال العمل على تنفيذ مقررات مذكرة التفاهم الخاصة ببرنامج التعاون المشترك بين الحكومة وصندوق النقد الدولي وبلورة البرنامج مع حلول اجتماعات الربع بواشنطن الخاصة بالبنك وصندوق النقد الدوليين.

وأكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية حرص الحكومة اليمنية على مواصلة تطبيق الإصلاحات الهادفة لتطوير أداء وكفاءة الإدارة المالية في اليمن، منوها بإسهامات صندوق النقد

عقدت بصنعاء أمس جلسة المباحثات الرسمية الختامية بين الحكومة اليمنية وصندوق النقد الدولي برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسمايل الأرحبي.

وتطرقت المباحثات الختامية التي حضرها وزير المالية نعمان الصهبي إلى بحث ومناقشة جملة من القضايا المتصلة باتجاهات التعاون بين اليمن وصندوق النقد الدولي وخاصة ما يتعلق بدعم الإصلاحات الحكومية الهادفة لتعزيز الإصلاحات في الإدارة المالية وتوسيع القاعدة الضريبية وترشيد الإنفاق العام إلى جانب تحسين إدارة سعر

تريم .. بلاد المساجد والعلماء وعاصمة الملوك



الاسم نسبة إلى بانيها (تريم بن حضرموت) .. واختطت مدينة تريم كما يؤكد المؤرخون العرب في القرن الرابع قبل الميلاد، بحسب ما جاء في (معالم تاريخ الجزيرة العربية) للمؤرخ سعيد عوض باوزير (أن تريم أسست في عهد الحكم السبئي لحضرموت وسميت باسم أحد أولاد سبأ الأصغر). وهناك رأي آخر يقول: إن تريم اختطت في زمن (أسعد الكامل) من التبابعة الحميريين في القرن الرابع الميلادي وتتوافق هذه الرواية مع ما جاء في كتاب (شرح الصدور) للسيد علي بن عبد الرحمن المشهور من أن حصن الرناد بني قبل البعثة النبوية بأربعمائة عام.

تطور الحركة العمرانية بتريم، وهو ما أدى إلى ظهور القصور والبيوت الفاخرة التي لا تزال حاضرة إلى يومنا هذا.

تتألف منازل تريم من أربعة طوابق أو ثلاثة طوابق وتمتاز بمساحتها العريضة ونقوشها وزخرفاتها التي أخذت شكل دوائر وخطوط منتظمة منسقة.

نشأت السكان

ويعتمد سكان تريم بدرجة أساسية على ممارسة النشاط النباتي والحيواني لكن زراعة نخيل التمر هي السمة الأبرز في المدينة، برغم وجود مزارع للحبوب والخضار والفاكهة وتربية النحل، إلا أن أشجار نخيل التمر تغطي مساحات شاسعة من أوديتها، وتقدر المساحة المزروعة بأشجار النخيل بأكثر من 2.526 فدانا، ومنها جاءت تسمية تريم بـ (الغناء)، كما أن شجرة السدر تغطي مساحات كبيرة وتنمو بشكل طبيعي في بطون الأودية والتي يعتمد عليها السكان كأحد أهم مراعي نحل العسل.

ومما يزيد من جمال مدينة تريم وروعها وسحرها الطبيعي الفاتن تلك المحاصيل الزراعية الخلابية والأودية الزراعية الخصبة التي تكسوها خضرة تسر الناظرين وتسبي العقول قبل القلوب، وتوجد بأنواع المحاصيل الزراعية بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً من النخيل، ومن أهم تلك الأودية وادي عديد الذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية لمدينة تريم وهو من أكبر أوديتها وأخصبها، كما أنه يعد مزاراً سياحياً طبيعياً، بالإضافة إلى واد دمون وهو من أكثر الأودية جمالاً وسحراً، وهناك واد ثالث يسمى وادي قتبنة أو كتبة وهو قريب من وادي عديد ويقتدر بزراعة النخيل، وواد ي يعرف باسم وادي ثبي الواقع في الجهة الغربية الجنوبية من المدينة تريم.

قصور تريم

يعتبر قصر الرناد من أهم قصور تريم بالإضافة إلى قصر عشة وقصر القبة وقصر تريم وغيرها من القصور الفخمة.

وصن فلوقة.

منارة المحضر

ويعد مسجد المحضر الذي بناه الشيخ عمر المحضر من أشهر مساجد تريم والذي شيد عام 1823 م، وتزينه المنارة الشامخة المصنفة كأطول منارة في العالم مبنية من اللبن والخشب ويبلغ ارتفاعها 175 قدماً، ويعد حالياً من المقاصد السياحية في تريم لما يمتاز به من فن هندسي يدعي.

أما أشهر علماء الدين الذين أنجبته تريم العلامة عبد الله بن علوي الحداد وأبو بكر بن شهاب والشاطري وفي العصر الحالي أنجبت المدينة مجموعة من خيرة العلماء منهم السيد سالم الشاطري وعلي مشهور بن حفيظ وأخوه عمر بن محمد بن حفيظ وعلي زين العابدين الجفري والشيخ علي سالم بكير والكثير الكثير من العلماء إلى وادي الأحقاف وهو ما يعرف بوادي حضرموت.

مكتبات تريم

ليست المساجد وحدها أهم ما يميز تريم الغناء، فهناك مكاتبها العلمية الكثيرة و بعد اندماج وجمع عدة مكاتب خاصة تابعة لومنها مكتبة الاحقاف الشهيرة وهي أكبر مكتبة علمية ثقافية في المدينة وتحتفظ بأكثر من 5300 مخطوط في مختلف أنواع العلوم والمعارف، سميت بالأحقاف نسبة إلى وادي الأحقاف وهو ما يعرف بوادي حضرموت.

وقد أنشئت في شهر ديسمبر 1970 م، بعد اندماج وجمع عدة مكاتب خاصة تابعة للامارات التي سكنت تريم وهي: مكتبة الكاف، مكتبة آل بن يحيى، مكتبة الرباط، مكتبة بن سهل، مكتبة الحسيني، ومكتبة آل الجنيدي.

نهضة مبكرة

بدأت النهضة العمرانية لمدينة تريم تشهد تطوراً منذ أوائل القرن الرابع عشر الهجري وكان لعامل الهجرة إلى سنغافورا (جاوا) إندونيسيا والهند أعظم الأثر في



بـ 153 مسجداً بحسب المعلومات المتوافرة عنها، وهي موزعة على جميع أحياء ومناطق مدينة تريم، ومنها 30 مسجداً في منطقة الرملة و24 مسجداً في منطقة السوق و22 مسجداً في منطقة عديد و16 مسجداً في منطقة الخليف ومثلها في منطقة النويدرة والكثير المنشرة في مناطق الرضية وخيلة والحاصري والرملة وثبي والمج

ويعتبر مسجد الوصل أقدم مساجد تريم الذي بناه حفيد الصحابي الجليل عباد بن بشر في القرن الأول الهجري، وكذا مسجد نفع الذي بني في عهد الخليفة (أبو بكر الصديق) ومسجد بأعالي المبني في القرن السادس للهجرة.

وما تبقى من مساجد تريم وظلت محافظة على طابعها وهويتها ودورها في ترميم عددها وموقعه عند مدخل مدينة تريم.

لؤلؤة مدن حضرموت وفاتنة الصحراء وعروس الوادي، تقع في الجزء الشرقي لمحافظة حضرموت وهي أقرب إلى منطقة وسط وادي حضرموت حيث تحدها من الشمال مديرية قف العوامر ومن الجنوب مديرتنا ساه وغيل بن يمين ومن الغرب مديرية سيئون ومن الشرق مديرية السوم، إنها تريم الغناء .. مدينة المساجد والعلوم.

تقول الروايات إن تسمية مدينة تريم جاءت نسبة إلى (تريم بن السكون بن الأشرس بن كندة (أحد ملوك حضرموت) ويقول المؤرخ مرتضى الزبيدي في كتاب (تاج العروس) إنها سميت بهذا

عادل البعوه

تقدر مساحة مدينة تريم بنحو 2894 كم2، وتتميز بسطح سهلي منبسّط تحيط به سلاسل جبلية من الجنتين الشمالية والجنوبية.

كانت مدينة تريم مقراً للحكم منذ أن سميت باسم ابن ملك حضرموت (تريم) ومن ثم عاصمة لملوك كندة، حتى أصبحت مقراً لزيد بن لبيد الأنصار الذي عينه الرسول صلى الله عليه وسلم والياً على حضرموت، وارتبط اسمها بولاية اليمن في صنعاء ثم بالدول المستقلة في حضرموت كدولة آل راشد ودولة آل يمامي ودولة آل كثير وكان لها دور سياسي وإداري مهم كعاصمة أو كمعقل للسادة العلويين الحضارم.

تشير الدراسات والكتب والمؤلفات التاريخية إلى أن أهالي تريم اعتنقوا الإسلام عندما عاد وفد حضرموت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة في السنة العاشرة من الهجرة وأرسل الرسول صلى الله عليه وسلم زيد بن لبيد البياضي الأنصاري كأول عامل على حضرموت.

ويعد وفاة الرسول الأعظم التف أبناء تريم خلف خليفة المؤمنين (أبو بكر الصديق) وبياعوه، وكان لأبنائها المسلمين دور بارز في قتال المرتدين من أهل كندة في معركة فاصلة دارت بحصن النجير شرق تريم، وقد دفن عدد من الصحابة ممن استشهدوا في تلك المعركة في مقبرة زليل، كما أن قبر نبي الله (هود) موجود بالقرب من مدينة تريم والذي أصبح مزاراً سياحياً.

وقد ذكر ابن العباد الحنبلي في كتابه شذرات الذهب أن "تريم بلدة من حضرموت أعبد أرض الله هوا وأصحبها تربة وأعدها ماء وهي قديمة معشش الأولياء ومعندهم ومنشأ العلماء وموطنهم وهي مسكن الأشراف آل باعولي، ويذكر أنها تبتت الصالحين كما تبتت الأرض